٥٨٣ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثالثة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :

حسين الجزيري

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

< EN-NADIM >

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٧ ذو الحجة ١٣٥١ | تصدر في كل يوم سبت | الموافق ٢٢ افريل ١٩٣٣

افتوى ام فتنة ؟

سادتي العلماء : !

واعني بمن اناديي حضرات الشيوخ الذين سئلوا عن حال ومآل المتجنس اذا (تاب !) فاجابوا بما اصبح شغلا شاغلا لسكان المملكة اجمعين ... اني اناديكم لاسالكم انا ايضا ما رايكم في حوادث هذا الاسبوع العجيب . وما تقولون في ما حاق بالحاضرة وغير الحاضرة من ويل وكآبة وكدر واستياء ؟

سئلتم فاجبتم .. ؟

حسن ... ولكن ما الحيلة ونحن قد القينا نفس السؤال من قبل اليوم على اعلام الشرق فكان جوابهم نقيض ما نراكم به الآن تجيبون ؟

بل لماذا نلتجيء بالسؤال الى علماء الاصقاع النائية . والمسالة بديهية واضحة لو لم نشا ان نضع تحت انظاركم آراء علماء لم يكتموا شيئا مما امروا ببثه وما كانوا من الواجمين !

وكنتم من الواجمين حقا . وقد استجرناكم طويلا بغير فائدة ولا عائدة . ولكنكم تكلمتم اليوم ! وها انتم ترون نتيجة كلمتكم . فما رايكم في هذه النتيجة الجلى !

لعمرك ما ادري اتكرمتم على السائل بفتوى . ام تفضلتم على البلاد بفتنة ؟

ونحن يا سادة لا نقدر ان نقول لهذه الامة اسمعي وانصتي . ولا تحتجي . ولا ترفضي ان يدس جثمان المتجنس في مقابرك . فالامة هذه قد درست في هذا الغرض آي التنزيل . ووقفت على ما قاله سيد المرسلين !

انما نقول لعامة المحتجين والناقمين . اذا ما شئتم ان تبلغوا اصواتكم لمن بكفه المقاليد . وان تنالوا ما تبتغون . فما عليكم الا ان تلازموا جادة الهدو وان تحتفظوا بكامل التؤدة والسكينة في كل آن .

والى ذوي الحل والعقد نقول ايضا ان السلطة ولا ريب قد ادركت درجة استياء الامة من جراء الاستفتاء والفتوى . واصبح من المحسوس لديها ان ما سلكته من ادخال رجال الشرع في مضيق مسالة التجنيس انما هو من الخطا المفضي الى المحن التي نحن نشاهد ونرى !

فاقول كما قلت اولا وثانيا . ما كان اغنى البلاد والعباد عما يجر الويل ويقود الشقاء الوانا !

واي شقاء بعد ان تنقلب العاصمة الآمنة الهادئة مرتعا للجنود فرسانا ومشاة . وميدانا للدبابات والرشاشات . فيسود القلق . وتعمل سنابك الخيل في ارجل العابرين بغير ذنب . ومن لا يظلم الناس يظلم !

بواسطة الحكمة والتعقل يمكن ان يتقى ويجتنب كل هذا بعد الآن !

ليدحض وينبذ ما عسى ان يكون الشيوخ قد اجابوا به من تبرير عمل المتجنس اذا ما ادعى التوبة وبقي متنصلا من احكام الدين الحنيف !

ولتحدث مقبرة لدفن المتجنسين والمتجنسات . ولا نرى من حرج في ذلك والامر سوف يحسم كل اضطراب . ويذهب بجميع المكدرات . وكل بصير متدبر لا يرى بدا من ذلك . وحبذا لو تحضر المقبرة قبل ان يحضر احدهم الموت !

حسين الجزيري

ملحوظات ابليه ...

جهاد ... ؟ !

من ضروب التهويل في الاقاويل ما جاء في جريدة تونس الفرنسية من ان المتظاهرين قد الصقوا يوم السبت بجدران المدينة العربية معلقات تدعو الى الجهاد ... !

وكل من قرا هذا القول تاقت نفسه لان يعرف من اين جاءت الجريدة بهذا الخبر . وكيف لم يشاهد هذه المعلقات غير مخبرها الصادق النشيط ... !

معلقات تدعو الى الجهاد ؟

لا يعقل ان يصل خبرها الى « التونيزي » ولا تقع نسخة منها في ايدي المحافظين على السلام والنظام اين هي اذن ؟ . يظهر ان الحامل على اذاعة هذه الكذبة البلقاء هو العمل بقول من قال (زيد الحطب للنار تخلي زرقا) ... !

لا يختطفونه !

ابى تلاميذ جامع الزيتونة ان يقلعوا عن الاضراب . وارتاوا ان يستمروا على مقاطعة الدروس وما عادوا حتى اونة كتابة هذه الكلمة . ورايهم في ذلك قد عرفه الجميع واطلع عليه الكافة . فهم يقولون ان اضرابهم هذا لم يكن له من منشا غير فتوى التجنيس وان بقاء هياة ادارة الجامع كما هي لمما يحتم عليهم التمادي والاستمرار . وانا لا احب ان اتدخل في اصل هذا البحث . وانما اريد ان استفسر عن شيء وقف الفكر دون فهمه !

اذا كان التلامذة قد قرروا عدم الحضور بالدروس فما معنى ان يوضع بباب الجامع عونان يحرسانه كامل النهار . مع ان الطلبة لم يعزموا ولم يتفقوا على اختطافه والفرار به ... ؟

عرس زوجته !

من ضمن اخبار الجنايات . التي من النوع الفظيع . وبيان جنون مرتكبيها ان زوجا في حلق الوادي حاول ان يتحف زوجته بطعنة موسى حلاقة من اجل خصومة نشبت بينهما . ولما انتزعوا منه السلاح قبل ان يقترف ما عزم على اقترافه بلا حمدلله تناول « يد مهراس » وضرب بها السكينة ضربة بعثت بها الى مأوى المصابين وبعثت به الى كهف المجرمين !

وانت تبصران جنايات الازواج بتحطيم رؤوس واعضاء الزوجات قد تعددت في الايام الاخيرة بصفة لا شك تنزع من قلب الحاكم كل شفقة ورحمة وحبذا القسوة في زجر وردع هؤلاء المتوحشين ممن يعاملون الزوجة مكما عاشت في عصر لا يفلت فيه صاحب الهيبة اذا ضربها من صارم العقاب !

(ابله)

نفوس عجيبة

فات هذه الجريدة ان تتعرض في وقته . كما يجب عليها . لخبر وفاة الرجل الصالح التقي النقي سيدي الكيلاني ابن الطاهر امام جامع صاحب الطابع وللمعاملة التي عامله بها في ءاخر ايامه وفي حال مرضه (المكرم الاجل الثقة الاكمل المرعي الخير النزيه الصفي الوفي) الرجل الذي حبس عليه الفقيد داره واسكنه معه بها لتكون له بعد وفاة المحبس . ويكفي لتعلم كيف عامل هذا الرجل ولي نعمته الذي هو من اولياء الله بلا جدال . افيدك ان الحبس قد فسخ قبيل الوفاة وصح العزم على حرمان صاحبنا من الدار لانك متى اكرمت اللئيم تمرد ! فلقد روى المطلعون انه قسا على تلك النفس الزكية وبخل بالقوت ما عدى (القازوز) المهضم ... !

وكلمتي هذه اقصد بها اطلاعك على النفوس العجيبة الغريبة لتاخذ حذرك وتفر ممن يقابلون احسانك اليهم بالاساءة اليك . وقل معي اللهم ارحم الشيخ الكيلاني وانفعنا ببركته وكافىء من اساء اليه بما يستحقه القاسطون .

كلمات شائكة

قالوا ان نائب صفاقس لدى المجلس الكبير له عقلية شاذة وسلوك غريب لشدة تفنه في قولهم : عيش بالنا يا (كمون) ... !

❖

قالت احدى الصحف ان م . تاردي كان اسمه بحث بجثته مقبلا على . الصيد . ونحن نسال هل كان صيده في الماء العكر ؟

❖

قالت مشيخة الجامع في بلاغ نشرته ان غلقها باب الجامع مساء الاثنين انما هو (امر وقتي خاص بذلك المساء) فما معنى هذه الخصوصية ؟

❖

في كل المجتمعات على اختلافها لا تسمع حديثا الا عن (الفتوى !) والاحاديث انواع شتى حتى قال البعض هذه (فتوى للجيعان) ... !

❖

حينما احتج . الجماعة . على ما جاء في تقرير لجنة تاردي قالوا (ان صح ما ورد في التقرير حسبما حلله صوت الامة) وهو احتراز يدل على غاية (العفرته)

❖

اكتشفت اخيرا سرقة في احد البنوك بالعاصمة ووقع تعيين خبير لتعقيب حسابات ذلك البنك . لقد تعب الخبراء في هذه السنة !

❖

رووا ان بلدية حلق الوادي اطردت اناسا ليس لهم مساكن غير بيوت البحر . اي لانهم فقراء مساكين لا حظ لهم في البر ولا في البحر ... !

❖

الى اين وصلت الان سياسة المشاركة ؟ لا شك ان الجواب المدقق يستفاد من مقررات الجلسة الغير الاعتيادية للمجلس الكبير ... !

❖

هل يحصل الجواب من عامل سبيطلة باي ذنب سجن سعد بن زروق الذي طلب منه الشيخ الضاوي (١٠٠٠) ف ؟

في المقص

الوسى في توزر

نساله اي شيء حرق دمه عندما شاهد اهالي توزر حول الراقبة هناك يوم حل جناب السفير بلدهم وكانوا يريدون رفع عريضة حاوية لشكواهم مما وصلت اليه حالهم وحال جهتهم من البؤس والسغبة والشقاء !

اي شيء اضر به من جراء ذلك . واي دافع دفع به لان يشتم الناس و ينهرهم و ينكر عليهم موقفهم ذلك وهم في خصاصة يتضورون . ويعامل الفاقة مدفوعون !

الانه شابع ومتخوم بفضل ما تدر عليه مهنته وبصفته . لوسيا . ذا مال كثير . يتبيح لنفسه ان يهزا ويعبث باناس ما لهم من ذنب غير انهم مصطدمون بويلات هذا الزمن العصيب !

ام لان منظرهم لم يرق في نظر جنابه ؟

ام لانه ملكي اكثر من الملك كما يقولون ؟

ام لكونه لا يشتهي ان يرى الحكومة قد اعارت المنكوبين شيئا من الاهتمام والالتفات

ففي مصلحة ذاته وخيرها اذا نحن اشرنا عليه بان يكون متادبا وغير فضولي بعد الان !

(انا)

اعتداءات جديدة

كثرت في الايام الاخيرة اعتداءات الجنود على سائقي السيارات . فلا يكتفون باستعمال السيارات في انتقالاتهم الى حيث يشاءون بل يعمدون الى اشهار السلاح في وجوه اصحابها بعد ان يستدرجوهم الى الجهات الخالية وتحت ذلك العنف يسلبونهم ما معهم من عرق جبينهم او من مال اجرائهم . فنحن بالسنة اولئك المعتدى عليهم نلفت بصفة خاصة انظار رجال القضاء الى وجوب اتخاذ الصرامة مع هؤلاء المتوحشين

ابـاك أعني

امـراب

(العـلم درس وتلقين)

(العلم) مبتدا وهو ضد الجهل . ورب جاهل افضل من عالم اذا كان هـذا غير موفق وغير عـامل بعلمه . والمتعلم هو الذي يتلقى العلم . واظنه هو الذي يقول

تعلمت خط الرمل لما هجرتمو
لعلي ارى شكلا يدل على الوصل
وقد صرت(دقازا) لا عرف ما الذي
بصير افـكـار الحـلاق كالبصل
واعرف مـاذا قام دهـاهم فاصبحوا
كـكانهمو في المرسطان بلا عقل
ففسابتهم مـا ترتجـيه جيوبـهم
ولو مدهم عجل لصلوا الى العجل

(درس) خبر . تقول درست ما قاله الابوكاتو نعمان وما حكته عنه جريـدة صوت الامـة بشان مسالة التجنيس فوجدته قد اتى ايضا بفتوى وابان بانه لا يرى في الامر حرجا . ولعل الامة قاطبة على خطا وحضرتـه على صواب . والدرس يطلق على مـا يفعله الفلاح بالسنابل لاخراج الحبوب منها . ذلك اذا كان في عام غير هذا اما اليوم فهو غير واجد مـا يدرس ولا ما يحصد . وربما ملا مطاميره بالجراد عوض القمح والشعير ثم اقبل على المفاهمة مع المرابي عسى ان يتساهل معه في دفع ما عليه . و يقول الشاعر

قلت للفلاح قل لي * هل تزودت بزاد
قال عندي عوض القمـ * ـح نصيب من جراد

(وتلقين) معطوف على درس . والتلقين هو ان يقول احد نواب الامة لرفيقه اني عزمت على مخالفة البقية وعلى خرق الاجماع فاذا جلسنا فقل كذا وكذا مثل ما اقول انا وما عليك . وكثيرون يلقنون صبيانهم اقوالا رذيلة على سبيل المزاح فيشبون كالذين تراهم في الشوارع يتلفظون بكل فحش وهجر ولا يخجلون والحقيقة ان الحياء والحشمة قد اكثرا من الغياب والتخلف في وقتنا هذا والله اعلم . (٣٦٨)

اخبار هامة

عدول عن فكرة

تقول الاخبار الاخيرة ان اليهود قد عدلوا عن فكرة مقاطعة البضائع الالمانية حيث ادركوا انه . اثار حموم . وماله من نتيجة غير الزيادة في الرعيدة !

على الحساب

يحتج اهالي سوسه على موقف النائب السيد محمد ابن رمضان ويحتج اهالي صفاقس على موقف النائب السيد الطيب كمون . وكل ذلك على الحساب . والملاقاة يوم تجديد الانتخاب

الحكم على حاكم !

في الاسبوع الاخير (حكم) المجلس الجنائي على (حاكم) تحقيق متهم في قضية ارتشاء . نساله تعالى ان يجعلها اخر مصائب القضاء التونسي وان لا يريه بعد الان اختلاطا بين الحاكم والمحكوم !

نقابة للشحاتين

ذكرنا قبلا ان شحاتا اخبر الكوميسارية بانه افتقد من مسكنه (٩٠٥٠) فرنكا . وسمعنا اخيرا ان هذا الشحات (اللي في خبر) قد عقـد جلسة دعـا اليها كثيرين من زملائه واقترح تاسيس نقابة للشحاتين يمكنها ان تذود عن حقوقهم عند الاقتضاء !

كاشير

توفق بعض المسلمين من اصحاب المقاهي الى جعل مقاهيهم يهودية موقتا واعطائها الصبغة الكاشيرية بمناسبة عيد الفطيرة اعاده الله عليهم بالباروخ !

في بلدان المملكة

تفيدنا الانباء المتتالية من ساعة لاخرى بما يجري في اغلب بلدان المملكة من توالي احتجاجات سكانها ضد التجنيس . وقد استفدنا من اخبار سوسه وصفاقس ومساكن والقلعة الكبرى والمنستير وقفصه وتوزران اهالي هذه البلاد قد قاموا بمظاهرات سلمية هادئة واجهوا في اثنائها المراقبات المدنية واعربوا عن تضامنهم مع سكان الحاضرة في ما اتوه وما قاموا به حول قضية التجنيس

يسالونك عن ...

التنك !

لا تعجب على ربك يا صديقي القارئ . اذا عرفت اني فرحت وسررت عند شاهدت المدافع في بطحاء باب سويقة . وقلت انها فرصة مكنتني من الفرج على . التنك . الذي لا اعرف منظره من قبل نبل لي اسمه التنك هكذا قلت لعله هو . التنك . الذي كنا مرضنا به في السنة الماضيه . من يدري !

وبعد ان تفرجت على عظمته وهيبته اخذت اتسائل وما من مجيب ... اقول هذا السيد التنك قد اخترعوه وصنعوه واعدوه خاصة لساحة القتال وحومة النزال . فما باله قد اصبح يخطر في شوارع مدينة اهلة . وامام دكاكين امنة . وبين سكان .نعم. متظاهرون ولكنهم هادئون وصامتون وواضعون ايديهم في جيوبهم حتى لا يقال ان تلك الايدي قد كانت تحاول ما لا يتفق مع السلام والاحترام !

بل بالعكس يا اخي رايت الفرسان يداهمون الناس ويفزعونهم باسلحتهم البيضاء ويدفعون بهم الى الازقة والناس معتصمون بالصبر الجميل

فهل يجيبنا السيد التنك اذا ما سالناه اي شيء دعاه الى الخروج والتجول في مسالك العاصمة وهو الذي لا يانس الا للخنادق . ولا يرتاح الا لمقابلة الاعداء . ولا وجود لخنادق ولا اثر لاعداء في بطحاء باب السويقة . فما الذي اتعبه اذن ؟

لا اظن الجواب غير ان الليالى حبالى يلدن كل عجيبة ! (المهذار)

بيان من الطلبة

وصلنا من لجنة الطلبة الزيتونيين ما يلي :

بناء على ما رمانا به بلاغ مشيخة الجامع وما جاء في النهضة من ان اضرابنا عن مزاولة الدروس كان لاجل المشاركة في المسائل العمومية بايعاز من بعض الهيئات . فاننا نعلن للراي العام بان اضرابنا هذا لم يكن سببه غير الفتوى الصادرة من شيوخ الافتاء بقبول توبة المتجنس مع عدم الاقلاع ومن اجل كل ذلك وجبت اذاعة هذا البيان

عددنا الممتاز
في نظر الزميلات

وقالت جريدة (الصفاء) اللبنانية الزاهرة :

اصدر الزميل الفاضل السيد حسين الجزيري نشرة ممتازة من جريدته القديم (تونس) حافلة بمختلف المواضيع جامعة ما رق وراق ، مزدانة بصور فريق من نابهي تونس ، فنثني على همة الزميل وندعو لجريدته باطراد النجح .

حل اللغز

تفسير اللغز الاخير لفظ (هتلر) وقد حله الادباء :

الهادي بن عبد الله (١) مصطفى بن الحاج العوني (٢) محمود بو رقيبه (٣) فرج الرياحي (٤) ماء جانبيل الرجل التقي (٥) احمد الطويبي (٦) رمضان الطرابلسي (٧) محمد المكاوي (٨) - حسن العروسي - الطيب النجار - محمد زين العابدين شمام - الهاشمي ابن محمد الشابي - زايد المطماطي - يوسف الجورشي - الشاذلي النيال - رحومه العكاري - حسين طراد - جلول خليل - صالح الخميسي - الجيلاني بن عبد النبي - محمد بن عمر المطوي - رجب العجمي - محمد القياس الفضيل - محمد الطيب دنقزلي - علي بن الصادق بو شريكه - الطاهر بن يحي - علاله الجودي - علي الجبوي - محمد الصادق جاباالله - الهادي بو حواله - محمد الامين جلالي بتبسه - خليفه بن عبد الرحمان - عبد القادر السعيدي .

النخبة العليا
من ادب الدين والدنيا

تاليف العلامة الشيخ سعد التجيبي الاندلسي عنت بنشره مكتبة الاستقامة واهتم بتصحيحه صاحبها الشيخ السيد محمد الثميني وهو كتاب كبير الفائدة حري باقبال القراء . يطلب من مكتبة ناشره بنهج سيدي بن عروس عدد ٢٤ بتونس

بعض المشتركين

نرجو ممن عادت الينا وصولاتهم بسبب غيابهم عن مراكزهم حين ورودها ان يوجهوا الينا اشتراكاتهم حوالات ولا يحملونا نفقات ثانية

مقتطفات

الحمار الحارن امام دار العلم

طلب مدير احد معاهد العلم من تاجر ان يقدم للمعهد كمية من الحطب . فارسل الحطب محملا على الحمير ولما بلغت القافلة دار العلم حرن الحمار الذي في المقدمة امام الباب لا يريد الدخول . فوقف الحمير خلفه فاخذ المكاري يضربه ليدخل قهرا وهو يزداد تمردا وعنادا . فمر في تلك الساعة احد الحشاشين فاراد ان يتوسط في الامر وطلب من المكاري ان يكف عن الضرب . ثم تقدم من الحمار وهمس في اذنه بعض الكلمات . فما كان منه الا انه دخل عن طيب خاطر ودخلت الحمير وراءه . فتعجب الشاهدون وسالوا الحشاش ماذا همس في اذن الحمار حتى اقنعه بالدخول - فقال الحشاش لقد لاحظت ان الحمار عند ما بلغ باب المعهد ورأى رجال العلم بمظاهرهم العالية تهيب الدخول . فهمست في اذنه ان لا تخجل ولا تتهيب فان هؤلاء الذين تراهم في هذه المظاهر هم احمر منك ومن رفاقك فزال ما به ودخل غير هياب ولا وجل . (عن مجلة المورد الصافي)

قال سيدنا علي كرم الله وجهه

اوصيكم بخمس لو ضربتم اليها اباط الابل لكانت لذلك اهلا : لا يرجون احد منكم الا ربه . ولا يخافن الا ذنبه . ولا يستحين احد اذا سئل عما لا يعلم ان يقول لا اعلم . ولا يتسحين احد اذا لم يعلم الشيء ان يتعلمه . وعليكم بالصبر فالصبر من الايمان كالراس من الجسد ولا خير في جسد لا راس معه . ولا في ايمان لا صبر معه .

عرق الجبهة

لعمرك ما حاصلات البلاد
سوى عرق الجبهة السائل
وما ذهب المستبد العتي
سوى قطرات دم العامل

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري
مطبعة الشمال الافريقي - نهج الديوان عدد ٥